

* الإنتاج

ارتبطت تعريفات الإنتاج في الاقتصاد بتطور الفكر الاقتصادي ، فقد كان ينظر للإنتاج في ظل الفكر الاقتصادي القديم أنه النشاط الزراعي الذي يقوم به الإنسان ، وفي ظل الفكر الاقتصادي الحديث عرفه "آدم سميث" بأنه "مجموعة الجهود والنشاطات التي يمارسها الإنسان لغايات الحصول على أموال مادية وخلقها" ¹

فالإنتاج هو عملية تحويل ونقل الموارد الاقتصادية ، بهدف توفير سلع مادية او خدمات معنوية. وهو نشاط أساسي في دعم وتطوير الاقتصاد الوطني للدول ، لأنه يضمن توفير أنواع مختلفة من المنتجات ذات الطابع الزراعي والصناعي و الخدماتي .

أولاً : عناصر الإنتاج

أ. العناصر التقليدية للإنتاج :

✓ الموارد المتوفرة : ويقصد بها كل المواد اللازمة لعملية الإنتاج ، بداية من

المواد الطبيعية ثم البشرية ثم المصنعة

✓ العمل : يعبر العمل عن استعمال القوة الفيزيولوجية والفكرية للإنسان

من أجل تلبية حاجاته، فهو "قوة اجتماعية رئيسية، تمثل مجمل قوى

الإنسان العضلية والذهنية التي تحدد قوة تأثيرها لنظام البنية

الفيزيائية" ². فيعد من قبيل العمل كل نشاط عضلي أو جهد فكري

يقوم به الإنسان خلال مراحل عملية الإنتاج .

✓ الطبيعة : وتشمل كل الموارد الطبيعية والتي تختلف بحسب تضاريس

كل دولة ، وثرواتها ، وتتمثل على وجه الخصوص في الأرض باعتبارها

المصدر الأساسي لمختلف الثروات الطبيعية و الموارد التي يمكن تحويلها

وتصنيعها من أجل الحصول على منتجات قابلة للاستفادة منها

¹ . إيمان الحياوي ، مفهوم الإنتاج في الاقتصاد ، مقال منشور في موقع موضوع ، آخر تحديث: بتاريخ 4 نوفمبر 2018 على الساعة السادسة وتسعة وأربعين دقيقة

² . د. رفيق زراولة : محاضرات في إدارة الإنتاج والعمليات ، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة إدارة أعمال ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة قالمة ، 2015/ 2016 ، ص 10

- ✓ رأس المال : ويقسم كما ذكرنا سابقا إلى رأس مال ثابت ورأس مال متداول
- ✓ التنظيم : والهدف منه إيجاد المزج الأمثل لعناصر الإنتاج من أجل تحقيق أهداف سيرورة العملية الإنتاجية ³
- ✓ التطور التكنولوجي : يعتبر التطور التكنولوجي مهما لأنه يسمح باستعمال وسائل تكنولوجية حديثة و متطورة ، تعمل على الإسراع في تحقيق أهداف العملية الإنتاجية وتحسين نوعية المنتجات بأخف التكاليف . ⁴

ب . العناصر الحديثة للإنتاج

و تقسم إلى :

- ✓ اليد العاملة .
- ✓ المعدّات .
- ✓ طرق الإنتاج
- ✓ المهن .
- ✓ الوسائل المالية
- ✓ السوق .
- ✓ الإدارة .

ثانيا : أنواع الإنتاج

- ✓ الإنتاج المادي : ويكون هذا النوع من الإنتاج في أشكال مختلفة و ملموسة يستفيد منها الإنسان لإشباع حاجاته عن طريق المنتجات الزراعية والصناعية .
- ✓ الإنتاج المعنوي (غير المادي) : يشمل جميع المنتجات الاستهلاكية أو الإنتاجية التي يهدف منها إشباع حاجات الفرد ، منها : التعليم والعلاج والتجارة .

³ . د . رفيق زراولة : مرجع سابق ، ص 10

⁴ . المرجع نفسه ، ص 10